العالم يتجه بسرعة نحو الحرب العالمية الثالثة فى ٢٠٢٤م، كيف ترسم نتائج هذه الحرب خريطة العالم وكيف ستحدد مصالح الشعوب؟

إن الحرب في اوكرانيا وفي غزة وإيران وتايوان هي بداية الحرب العالمية الثالثة في عام ٢٠٢٤ وستبدأ هذه الصراعات على المستويات الجيوسياسية والجيوستراتيجية والجيواقتصادية في العالم وتتسبب في التغييرات المذهلة في المستقبل في خريطة البلدان ومصالح الشعوب. ستشارك في الحرب العالمية الثالثة دول البريكس بقيادة الصين وروسيا من جهة والدول الأنجلوسكسونية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة من جهة أخرى، وستندلع حرب ضارية في الشرق الأوسط بين إيران وإسرائيل، وتستخدم فيها أسلحة نووية تكتيكية. وستكون نتيجة الحرب العالمية الثالثة هي سقوط الأنظمة في مصر وإيران ونزع الأسلحة النووية الباكستانية وحفظ مصالح إسرائيل من جانب الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية في الشرق الأوسط كقوة نووية منتصرة من ناحية؛ ومن ناحية أخرى، ستتحقق مصالح الصين في تايوان وأن الحكومات الغربية سوف توافق على ضم التايوان للصين وأن الأراضي الأوكرانية سيتم تقسيمها بين روسيا والدول الغربية. كما تم فصل ألمانيا بين الكتلة الشرقية والغربية بجدار برلين نتيجة للحرب العالمية الثانية، فإن أوكرانيا ستقسم بين الشرق والغرب من خلال جدار بعد الحرب العالمية الثالثة.

ستقدم إسرائيل من قبل الدول الغربية في الشرق الأوسط بأنها هي المنتصرة في الحرب، وستمسك زمام الأمور في إيران حكومة ذات الميول الغربية كما كانت في عهد رضا شاه بهلوي، وفي باكستان سيتم إنشاء نظام فدرالي ضعيف وتنتهي قضية كشمير لصالح الهند. ستكون الدول الناطقة باللغة التركية أكثر اتحادا من اي وقت مضى وسيتم إنشاء منظمة الدول التركية او بعبارة أخرى الإمبراطورية العثمانية الجديدة بقيادة تركيا. وكذلك ستظهر دولة بشتونستان الكبرى بقيادة حزب الإنصاف <عمران خان> ريس الوزراء الباكستانية سابقا، وبمساعدة حركة طالبان الأفغانية والحركات البلوشية الانفصالية. إن منطاق خراسان الكبرى التي تتشكل غالبية سكانها من القومية الفارسية، و القومية البنجابية، و القومية طاجيكية و القومية الهزارة سيتم تقسيمها بين الإمبراطورية العثمانية الجديدة ودولة بشتونستان كبرى.

سوف تنقص مساحات الدول مثل باكستان وطاجيكستان وإيران او ستتم إزالة هذه الدول من خريطة العالم، وهذا التحليل يتحقق إذا استطاعت الدول الغربية أن تغيير نتيجة الحرب العالمية الثالثة لصالحها.

في حال إذا تمكنت إيران وباكستان ومصر وروسيا والصين وكوريا الشمالية ودول البريكس وحركات المقاومة في الشرق الأوسط من تغيير نتيجة الحرب لصالحهم، فإن إيران في الشرق الأوسط ستكون عنوان

إمبراطورية جديدة ثنائية الأبعاد (الدين والثقافة)، وستبقى باكستان وطاجكستان مستقلتين، وتنتهي قضية حرب الشرق الأوسط لصالح الفلسطينيين، وسوف نشهد ميلاد دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها الشهيرة القدس الشريف، وهذا يؤدي إلى تعزيز دور إيرانى ومصرى وتركي في منطقة الشرق الأوسط، وأن روسيا سوف تضم أوكرانيا بالكامل إلى اراضيها، وستضم الصين تايوان بالكامل، وستضم كوريا الشمالية كوريا الجنوبية إلى أراضيها.

ستتم إزالة القواعد العسكرية للدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية من الشرق الأوسط الكبير، وستنهي الولايات المتحدة والدول الغربية وجودها العسكري في بحر الصين، وأن الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة ستغلق أيضا قواعدها العسكرية في الدول المتاخمة لروسيا، وتنهي وجودها العسكري وتسحب قواتها من دول المجاورة لروسيا. سيكون الجدار أو الخط الفاصل بين الكتلتين الشرقية والغربية هو تركيا والبحر الأبيض المتوسط وخاصتا المذيق الجبل الطارق، ستعود منطقتنا إلى مائة وخمسين عامًا (150) عامًا إلى الوراء وستظهر في منطقتنا إمبراطوريتين عظيمتين على غرار الإمبراطورية العثمانية والصفوية؛ وسينقل الأمريكيون بعض قواعدهم الأساسية من الشرق الأوسط إلى الهند، كما سينقلون قواعدهم من المحيط الهندي والدول المجاورة له إلى اليابان ومن الدول المجاورة لروسيا إلى ألمانيا.

خلال عام ٢٠٢٤م ونتيجة للحرب العالمية الثالثة العالم يتجه نحو الثنائية القطبية، ما قمت بتحليله أنا عبد فقير المال وبعيد عن السلطة في السطور السابقة سيتحقق من نهاية عام 2025م الي 2030م. سيكون عام 2024م عاماً حاسماً بالنسبة لدول العالم وشعوبها، ففي عام 2025م الى 2030م سنشهد ملامح وعواقب الحرب العالمية الثالثة، فإذا انتصرت الكتلة الغربية، سنشهد عالماً أحادي القطب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واحتواء الصين وروسيا في المائة عام القادمة، إذا انتصرت الكتلة الشرقية في الحرب العالمية الثالثة سوف نشهد عالما ثنائية القطب بقيادة الصين و روسيا من جهة؛ وقيادة أمريكا وإنجلترا من جهة أخرى. وفي منطقتنا شرق الاوسطية؛ سيتم إنشاء ثلاثة إمبراطوريات عظيم، بقيادة تركيا وإيران ومصر.

في بلادنا أفغانستان في الأعوام ٢٠٢٤م حتى نهاية ٢٠٢٥م لن يكون هناك تغييرات ملحوظة، هناك عاملين اساسين لايسمحان بهذه التغييرات أحدهما داخلي والآخر خارجي، العوامل الخارجية هي خلق و ارتباط العلاقات الجيوسياسية والجيواقتصادية لإمارة طالبان مع الكتلتين الشرقية والغربية، ان حركة طالبان في علاقاتها الاستراتيجية اختارت سياسة ناعمة ومرنة مع الكتلتين في إطار التوازن السياسي والتفاعل التكتيكي والتكامل الاقتصادية. وفي حال انتصار أي من الكتلتين الشرقية أو الغربية فإن إمارة طالبان ستحافظ على

مكانتها في أفغانستان والمنطقة. اما العوامل الداخلية فهي عدم وجود حركة سياسية نضجة وجبهة عسكرية قوية ، وأمة واعية وشجاعة على الأرض لتحدي طالبان لكي تثبت نفسها في المنطقة والعالم كبديل حقيقي لإمارة طالبان ؟؟!!.، وبالإضافة إلى هذين العاملين المذكورين، فإن قدرات إمارة طالبان تم تعزيزها من خلال تكوين الأيديولوجية الانتحارية والتحيز اللغوية والعصبية، و بالأضافة الى تسليم المعدات العسكرية و الموارد المالية والمؤسسية للحكومة الجمهورية السابقة لهذه الحركة، وهذه العوامل المذكورقد تكون سببا في إطالة عمر هذه الحركة الإرهابية الانتحارية المتعصبة.

ملحوظة هامة: إذا تم التحالف بنوايا صادقة بين الحركات السياسية والجبهات العسكرية المعارضة لإمارة طالبان في الخارج، وكان لدى الشعب الأفغاني في الداخل الاستعداد الذهني اللازم والشجاعة لبدء ثورة وطنية من أجل إسقاط إمارة طالبان، دون أي شك او ترديد أن النتيجة ستكون لصالح الشعب الأفغاني، وخاصة لصالح شبابنا والنساء المضطهدات في بلدنا العزيزأفغانستان.

ملحوظة هامة أخرى للغاية: في حال تم وضع شباب المتخصصين، الشجعان الذين يحبون وطنهم ويخافون الله على رأس التنظيمات السياسية والعسكرية المعارضة لطالبان في الداخل والخارج البلد، سيشكل هذا خلق وحدة الفكر والعمل في ساحة المعركة والسياسة، وستكون الحياة السياسية لطالبان قصيرة تحت قيادة المنظمة الهادفة التي تعتني بالشباب، عندما يرى الشعب الأفغاني وخاصة الشباب هذه التغييرات بالصوت والصورة وشعروا بالقلب وادركوا أن الشباب الشجعان الأقوياء الذين يحبون بلدهم هم في مقدمة جبهات المقامة، وصانعي القرار، كل أبناء بلدنا سيقفون جنبا إلى جنب مع الشباب الواعي والنساء الصادقات والشجاعات ضد طالبان وسيسهمون في إسقاط إمارتها، وسيكون لدى الشباب الدوافع ولدى الشعب الأفغاني أمل بلا نهاية ولدى النساء المضطهدات حماسة وشجاعة بلاحدود للتغيير في أفغانستان وسيكون لديهم قناعة مئة في المئة

(١٠٠)، أن طالبان سوف تنهزم. إن شاء الله وبفضله وبفضل دعاء الشعب وأنا على يقين كامل، لو تتوافر هذان شرطان اساسيان المذكوران ، سوف نشهد في أقرب وقت ممكن رحيل طالبان وتشكيل الحكومة الأفغانية المستقلة ذات السيادة في المستقبل القريب. مع تحياتي وتقديري

مقدم: البحث والتحليل: دكتور/ خالدين ضيائي

الدبلوماسي السابق بالسفارة الأفغانية بالقاهرة

طاجيكستان، دوشنبه،"التاريخ -20/1/2024" 11:10-صباحا

البريد الالكتروني:(khalidziae445@gmail.com) الوتس أب:992931294747+